[210] تطهيرا " (1). وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلى مولاه. وبعث رسول ا صلى ا عليه وآله ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، ثم أردفه بعلي عليه السلام، فأخذها منه، وقال: إنه لا يبلغ عني إلا رجل مني ؟ وعلي مني وأنا منه. وخرج رسول ا صلى ا عليه وآله إلى تبوك، واستخلفه على المدينة وعلى أهله، فبكى، وقال: أخرج معك يا رسول ا. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت وزيري وخليفتي في قومي كما كان هارون وزير موسى عليهما السلام وخليفته في قومه. وكان أول من أسلم منا. وسد رسول ا صلى ا عليه وآله أبواب المسجد غير بابه [فكان يدخل المسجد جنبا " وهو طريقه ليس له طريق سواه] (2). ونام على فراش رسول ا صلى ا عليه وآله ليلة هاجر ليري المشركين الذين تواطأوا على قتله أنه لم يزل، فواساه بنفسه وبذلها دونه. وأخبر ا عزوجل في كتابه، أنه قد رضي عنه وعن أهل الشجرة بقوله تعالى: " لقد رضي ا عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (3)، فكان علي عليه السلام أحدهم. [الرسول مع فاطمة] [542] يحيى بن أبي بكير، باسناده، عن معدان بن سنان، أنه قال

_____

(1) الأحزاب: 33. (2) الفتح: 18. (3) هذه الزيادة من مناقب الخوارزمي. [*]

_____